العدد ٧٩ ❊ ثمن العدد قرش صاغ ❊ السنة الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين »
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

الخميس في ٢٣ محرم سنة ١٣٤٤ الموافق ١٣ آب سنة ١٩٢٥

اللجنة التنفيذية والاحزاب

ماذا يراد بنا ؟؟

ارادت السياسة الاستعمارية الغاشمة التي تقول في جهر وعناد انها تعمل لتنفيذ وعد بلفور الممقوت ، والتي تنكر في غير استحياء حقوق العرب ان تتخذ من العرب انفسهم انصارا لها في تنفيذ سياستها ، وشركاء يغمسون يدهم معها في دم الضحية ، وظنت ان الامة عمياء لا تنظر ، بلهاء لا تفهم ، جاهلة لا تميز بين الخبيث والطيب .. وفاتها ان في الامة رجالا درسوا سياستها ، ووقفوا على دخائل امرها وسريرة نفسها ، حتى لم يعد من المستطاع ان يقعوا في شراكها ، وان ينخدعوا بظواهرها الخلابة .

ونادت في العرب ان هلموا تعاون في الحكم ، وتشارك في سن القوانين ، واخرجت اليهم مشروع « المجلس التشريعي » وهو يقضي بان يكون العرب فيه مساو بين اليهود ، .. اي ان الاعضاء الذين ينوبون فيه عن ٩٣ في المائة من السكان لا يزيدون رجلا واحد عن اعضاء الاقلية اليهودية التي هي ٧ في المائة ..

ولو ان الامة الفلسطينية رضيت بهذا الامر لحق لنا ان ننعيها الى الملاء ، وان نترحم عليها كما نترحم على امواتنا ، ولكان هذا الامر سبة للوطنية العربية وعارا لا يمحوه كر الغداة ومر العشى .

غير ان الامة ولله الحمد لم تنخدع ، ولم يرض رجالها المخلصون لهن يرتكبوا جريمة الاشتراك في هذا العمل ، جريمة الاشتراك في تنفيذ « وعد بلفور » مع الحكومة التي تقول للعالم كله انها تعمل لتنفيذه ، والتي تعزز قولها هذا كل يوم بآلاف من البراهين ..

وهكذا فشل المشروع . ورجع السر هربرت صموئيل منه بالخيبة . وجعلت الحكومة الانكليزية منذ ذلك التاريخ تلقي تبعة استمرار الحكم الاستبدادي في البلاد على عاتق العرب ، فتقول انها ارادت ان تشركهم معها في الحكم وانهم رفضوا هذا الاشتراك وان الذنب ذنبهم والجريرة جريرتهم اما هي فلا يقع عليها لوم ولا تثريب ..

ومن نكد الايام وسوء حظ البلاد ان يكون بين بنيها من تخدعه هذه السفاسف فيظن ان الانكليز مصيبون وان الذنب في استمرار الحكم الاستبدادي واقع على اللجنة التنفيذية التي رفضت الاشتراك في المجلس التشريعي ومنعت البلاد من ان تحكم نفسها !!!

ماذا نقول عن هؤلاء ؟؟

انقول انهم اغرار جهلاء طوح بهم الجهل الى الدرك الاسفل فلم يعد في مقدورهم ان يميزوا بين الدجى والصبح وبين السهى والشمس

ام نقول انهم ممن يبدون المناصب و يؤملوها وانهم ظنوها يوم ان عرض عليهم مشروع « المجلس التشريعي » على قاب قوسين او ادنى منهم فلما رفضته الامة بلسان لجنتها التنفيذية نقموا على الامة واللجنة معا ...

نعم ان هذه هي الحقيقة المرة الحقيقة التي يؤلمنا ان نسجلها على رؤساء الاحزاب الفلسطينية نقول الرؤساء لاننا لا نعلم لحزب من الاحزاب اعضاء غير اتباع الرئيس وذويه واهله .. اما الامة كلها فلم تزل على عهدها ملتفة حول لجنتها التنفيذية التي تعمل لخيرها والتي لن يحول بينها و بين خدمتها حائل من حب المناصب والتطلع الى كراسيها . .

واذا بقي عند احد من اهالي فلسطين ريب في الغرض الذي تسعى اليه هذه الاحزاب فما عليه الا ان ينظر نظرة واحدة الى مرآة الشرق وهي الجريدة التي تنطق بلسانهم او هي الجريدة التي تنطقهم جميعاً بلسانها او هي الجريدة التي تديرها الايدي الاستعمارية المستترة وتدير هي عقول المغرورين

اتدري ماذا قالت هذه الجريدة في عددها الاخير ؟ ؟

اتدري الامر الذي دعت الناس اليه من من جديد ؟ ؟

انها دعتهم الى ما دعتهم اليه الحكومة نفسها فرفضوه . انها دعتهم الى الاشتراك في الحكم واليك ما قالت في افتتاحية العدد ٢٠٤ المؤرخ ٩ آب سنة ١٩٢٥ :

« ولكن هل مصلحة الامة الفلسطينية »
« ان تظل بعيدة عن الحكومة ؟ هل من »
« مصلحتنا ان تظل الحكومة مطلقة اليد في »
« وضع القوانين التي تلائم مصلحتها ومصلحة »
« الصهيونيين »

اما نحن فنقول للمستر بولس واضرابه ان الامة لن تنخدع بهذه الترهات وانها لن تتعاون مع الحكومة القائمة على وعد بلفور في انفاذ هذا الوعد ولن تفرح ان يكون لها مجلس تشريعي يكون العرب فيه سفراً ويكون الحكم النافذ فيه لاخصامهم .

والحكومة الانكليزية اذا لم تلغ وعد بلفور ان تعمل ما تشاء ولكنها لا تستطيع ان تنتظر منا ان نساعدها على انفسنا ونعينها على بلادنا

في البلاد الاخرى

اولاد الانكليز

لا يغفل الانكليز لحظة عين عن بث روح الوطنية في نفوس ابنائهم بمختلف الوسائل ومن ذلك ان ادارة معرض « ومبلي » قدمت اخيرا لرئيس البلدية لندن اقتراحات خاصة تسهيل السبل لجميع تلاميذ مدارس لندن للقيام بزيارة المعرض . وعقدت اجتماعا لهذا الغرض خطب فيه دوق اوف يورك قائلا انه يعتقد ان اهالي لندن وهي قلب الامبراطورية لم يحسنوا انتهاز الفرص التي عرضت لهم باقامة معرض ومبلي ليزوروه وليعلموا اكثر مما علموا عن امبراطوريتهم وموارده . وقال انه ما من شيء اثمن في هذه الايام الحرجة من ان نجعل امتنا وخصوصا الجيل الناشيء منها تعلم ماضي الامبراطورية وماذا تعمل وماذا عملت لرفاهية انكلترا « ام الامبراطورية »

لمن القطب الجنوبي

بدأ المستعمرون ولما يفرغ تكالبهم على البلاد المعمورة يتكالبون على امتلاك الصحاري الجليدية في القطبين .

وقد اطلعنا في جريدة (التيمس الاسبوعية) الاخيرة على مقال في هذا الموضوع يرمي كاتبه الى اعطاء الحق لاستراليا و كندا « وهما انكليزيتان » في امتلاك القطبين ويسفه الافرنسيين الذين يقولون ان القطب الجنوبي افرنسي والذين يشهدون على صحة دعواهم بان الارض المسماة « اديلي لاند » اكتشفها جول ارفيل الافرنسي عام ١٨٤٠

اكتشاف مناجم للذهب

في انتاريو « امريكا »

ابرق مراسل التيمس الى جريدته ما يأتي:

تذهب جماعات كثيرة من الباحثين على مناجم الذهب الى قسم « بيردمور » الواقع على بعد ٣٠ ميلا للشمال الشرقي من بورت ارثر حيث ذاعت اشاعات عن اكتشاف مناجم للذهب هناك

مديرية المعارف تهزأ بالامة

فعلى الامة ان تدافع عن نفسها . لصاحب الامضاء

قرأنا في عدد الاحد من اليرموك الاغر ان مديرية المعارف العامة قررت اسناد مديرية دار المعلمين الى رجل انكليزي واعجبنا بالتعليق الذي علقتموه على هذا النبأ الخطير فنحن معكم حينما تقولون ان اللجنة التنفيذية وسائر الجمعيات والاحزاب الوطنية ستقوم لهذا النبأ الهام وتقعد وستتخذ من التدابير السريعة لدى الحكومة ما يجعل دار المعلمين بعيدة عن هذا الخطر الذي ذاق منه الامرين اخواننا المصريون .

على انا من جهة اخرى نريد ان ننبه الامة الى امر ذي بال وهو ان مديرية المعارف العامة لم تعودنا في جميع اعمالها ومقرراتها الا على هذه التصميمات والتصورات النادرة وانك لتعجب كل العجب حينما تدقق في كيفية تدوير دفة التعليم في ديارنا المفتقرة الى مدارس صحيحة .

تنبه اليهود الصهيونيين الى اهمية المدارس وما ينتظر منها من النهضات القومية والادبية فوضعوا يدهم على مدارسهم والفوا لها ادارة خاصة في مركز الجمعية الصهيونية وخصصوا سنويا نحو ٦٠٠٠٠ جنيها لنشر التعليم والتربيه وكانوا دائما يبعدون يد الحكومة عن مدارسهم اعتقادا منهم انها لا تفي بحاجتهم القومية ولا تغذي ارواح ابنائهم تلك الروح اليهودية التي يحرصون على ان تكون على اقوى ما يمكن .

وظل اليهود مستقلين في ادارة مدارسهم بعيدين عن مداخلة الحكومة في مناهجهم التعليمية والتهذيبيه ولكنهم من جهة اخرى طالبوا الحكومة بمبلغ سنوي لا يقل عن ٢٠٠٠٠ جنيهاً ادعوا انهم يدفعونه باسم حصة معارف ولا يزالون مصرين في مطلبهم هذا بشرط ان تظل المعارف بعيدة عن مدارسهم .

واخواننا المسيحيون يعتمدون في تعليم ابنائهم على مدارس الارساليات التبشيرية والجمعيات الدينية لذلك تراهم لا يهتمون كثيراً بسير مدارس الحكومة ورقيها لان ابناءهم لا يذهبون لها .

ظل اذن عبء مديرية المعارف الثقيل محملا على ظهر المسلمين وحدهم ولا عجب فهذه الطائفة هي التي سخرها الله لتقدم اكثر من تسعين في المائة من نفقات حكومة اخذت على عاتقها احياء وطن قومي في ديار عربية .

كم وكم من مرة طالبت اللجنة التنفيذية وسائر الجمعيات والاحزاب باعادة المدارس الى الامة ولا ننسى في جميع المؤتمرات الوطنية ما كان يتقرر من مطالبة الحكومة بان تنحى دائرة المعارف عن وظيفة التهذيب والتعليم التي انتدبت نفسها لها مع ان هذا الواجب لا يتحقق الا على يد المتخصصين من ابناء الامة المخلصين .

ان الهيئة المركزية التي تدير دفة التعليم في بلادنا مؤلفة من اشخاص بعيدين عنا فالرئيس ونائب الرئيس من الانكليز ورئيس المفتشين مع معظم المفتشين الاداريين من جبل لبنان وكلهم قد اشتركوا مع من ناهض العرب والعربية في السياسة والتعليم

لهذا السبب ترى العجائب في منهج الدراسه الذي سنته ادارة المعارف العمومية لمدارس الحكومة الابتدائية لان الدماغ الذي سن هذا المنهج لا يفكر ولا يمكنه ان يفكر مثل المتخصص الوطني الذي تربى تحت سماء فلسطين .

اتريد ان تعرف ايها القارىء الكريم شيئاً عن تلك العجائب ؟

خذ مثلا القرآن الكريم فانه رغم كونه كتابنا المقدس ومنه نستقي شريعتنا واحكامنا وهو حصن لغتنا الحصين لا يدرس الا اربع حصص في الاسبوع وسطيا ولما كانت كل حصة عبارة عن ٤٥ دقيقة اى ان قراءة القرآن الكريم واتقان احكامها والتمعن بمعاني آياته الشريفة كل ذلك لم يخصص له في برنامج المدارس الاسبوعي سوى ساعتين وثلث ساعة وقد فاتني ان اقول لك ان خلال هذه المدة القصيرة من الاسبوع يشترط ان يتعلم التلميذ علومه الدينية ايضاً . فقل لي بربك هل ترى في هذا شيئاً من الاحترام والاعتناء بالقرآن الكريم و بعلوم الدين ؟

ومن غرائب هذا المنهج ان التلميذ الذي لا يدرس القرآن والديانة معاً سوى خلال ساعتين وثلث فقط من ساعات الاسبوع يرغم

البقية في الصفحة الرابعة

اراء وانباء

التمسك بالعرض دون الجوهر

البلاد السورية كلها محتلة بالجيوش الافرنسية والوظائف كلها في ايدي الافرنسيين مباشرة او تحت اشرافهم ومقام الامة من الافرنسيين مقام العبد من السيد والعبد وما ملكت يداه كما يقولون ملك لمولاه · فهل يعلم السوريون هذه الحقائق ؟ واذا كانوا يعلمونها فلماذا هذه الضجة التي اقاموها حول تصميم الافرنسيين على وضع قانونهم الاساسي من غير اشراكهم في وضعه؟

وماذا يجديكم نفعاً ايها السوريون لو اشركتكم فرنسا في وضع قانونكم الاساسي بل ماذا تجنون منه لو صرحت لكم بان تضعوه انتم بانفسكم ما دامت هي المسيطرة على البلاد كلها ؟

الم يضع المصريون دستورهم بانفسهم ؟ الم يهدمه المستعمرون لهم في طرفة عين لا لسبب الا لانهم المحتلون المسيطرون ثم اليست فرانسا هي اخت انكلترا ؟ ؟

الاي من الجند يؤخذ على غرة

باريس في ٧ اغسطس = اعترف المسيو بريان بانكسار افرنسي في سورية سببه على ما ورد في الانباء الاخيرة ان الدروز اخذوا الايا افرنسيا على غرة ولكن الحكومة لا تعتقد بخطورة الحال لان عند الجنرال سرايل قوات كافية · وعلمت جريدة الماتان ان الحكومة تلقت انباء تؤيد سقوط السويداء عاصمة جبل الدروز بيد الدروز — روتر

ومن الواجب علينا نحن الشرقيين المساكين ان نصدق ما تقوله فرنسا ام الحرية وان ان نعتقد اعتقاداً لا يتطرق اليه الشك ان الالاي الافرنسي اخذ على غرة وان نلعن الدروز الشياطين الذين عملوا هذا العمل الفظيع الذي لم يسمع بمثله في الحروب !!

بل من اوجب واجباتنا نحو « الام الحنون » اذا عجزت عن تعليل اسباب اخذ هذا الالاي على غرة ان نبحث لها نحن عما عجزت عنه = وهذا ما عملناه وقد توصلنا ولله الحمد الى ايجاد اسباب معقولة · · لا بأس بها · · · !!

اما هذه الاسباب « اللي متل الحباب » فتتلخص في ان قلم المطبوعات في بيروت نبه على اصحاب الصحف ان لا ينوهوا بشيء مطلقاً عن حوادث جبل الدروز · لذلك لم يعلم الالاي ان هناك حربا في جبل الدروز ولما صدرت اليه الاوامر بالحركة الى الجبل ظن انه ذاهب اليها كالعادة للاحتفال بذكرى استقلال الجبل · · ·

ومن حيث « على رأى المحاكم المصرية » ان الالاي كان ذاهبا الى ساحة من ساحات الافراح والليالي الملاح لا الى حومة من حومات النضال والقتال فانه لم يستعد الاستعداد الكافي ولم « يفتح عينيه » ومن حيث ان الذي لا « يفتح عينيه » تزل قدماه « ويروح في داهية »

لذلك

اخذ الالاي على غرة وهو يغني « وحرام تنسوني بالمرة » · ·

الحورانيون في ضيافة الدولة

قرأنا في الصحف السورية ان الدولة المنتدبة طلبت مشايخ حوران فحضروا اليها في سيارات على حساب الدولة ونزلوا في احد الفنادق الكبرى ضيوفا عليها ·

وقرأنا بعد ذلك ان الحكومة تنازلت عن مطالبة الحورانيين بضرائب هذا العام للقحط الذي وقع بارضهم وزادت على ذلك ان اقرضتهم ٢٥٠ الف ليرة سورية يستعينون بها على اصلاح زراعتهم في العام المقبل ·

فهل بقي في الكون بعد ذلك من لا يعتقد ان فرنسا اكرم من حاتم الطائي وابر برعاياها استغفر الله بل باصدقائها الذين هم فقط تحت انتدابها من الام بفلذة كبدها · · ·

وهل عمي الدروز وهم جيران الحورانيين عن هذا الفضل الجم والكرم الغزير · · ؟

هل استغنى الدروز وصار لمشايخهم سيارات « اسكارسه » يركبونها بدون اجرة وفنادق يأكلون و يشربون وينامون فيها « اونطة » ان الدولة المنتدبة حماها الله قد فعلت ما فعلت بالحورانيين دون ان تنتظر منهم جزاء ولا شكورا وانما هي ضمنت هذا العمل الخالد · · طلبا بسيطا واحدا وهو ان لا يفكر الحورانيون اذا عضهم الجوع الا بالرجوع الى موائدها · فالسيارات حاضرة في درعا والفنادق موجودة في الشام ولا داعي بالمرة لان يفكر الحورانيون في اكل « الاي » اوه الايين » على غرة · · ·

جيش من البدو للايجار

قبيلة الروله من اكبر قبائل صحراء العرب ولكنها من اشدها غباوه وجهلا وشيخها وهو نوري الشعلان رجل لم يخلق الله مثله في الجشع والطمع وله في الجوف قصر عظيم لا يزال محافظا عليه مع تقلبه بين سلطان نجد مرة وبين الامراء الهاشميين مرة اخرى · ولهذا الرجل تاريخ من اسود التواريخ فانه قتل اخاه ليستأثر دونه بالمشيخة والنفوذ في القطيع الآدمي المسمى « الروله »

وهو لا يحتفظ بنفوذه في هذه القبيلة الا بالبطش بكل من يجرأ على مخالفة رغائبه

ان صناعة هذا الشيخ هو تأجير القبيلة لكل من استأجرها ، ولقد استوجرت هذه القبيلة في مدة الاعوام المنصرمة للترك ثم للانكليز ثم للعرب ، اما اخر من استأجرها فالافرنسيون في حربهم الاخيرة مع الدروز

وهكذا يمسخ الجهل الادميين فيجعلهم حيوانات يمتطيها من شاء

اخبار محلية

الانتخابات

للمجلس الاسلامي الاعلى

دعا المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين المنتخبين الثانويين لعقد اجتماع يوم ٢٤ الجاري للنظر في قانون الانتخابات للدورة الثانية

والذي نعلمه ان قانون المجلس ينص على لزوم اجراء الانتخابات للدورة الثانية بمقتضى قانون انتخاب النواب العثماني ، وهذا القانون الاخير يقضي بان تكون مجالس الادارة هي المشرفة على الانتخابات ، وبما انه لا يوجد اليوم مجالس ادارة في البلاد فالمجلس يريد طرح هذا الموضوع على بساط البحث في هذا الاجتماع ·

وقد اتصل بنا ان بعض المنتخبين الثانويين يريد ان يعهد الى المجالس البلدية الحالية بالاشراف على الانتخابات ويريد البعض الاخر ان يقوم المنتخبون الثانويون الحاليون بهذا الامر ·

ونحن نرجو ان تتفق كلمة المنتخبين الثانويين على ما فيه مصلحة الامة الاسلامية ونأمل ان لا تجد الاغراض الشخصية سبيلا الى قلوبهم ·

وسنعود الى البحث في هذا الموضوع بحثاً ضافياً في العدد القادم ان شاء الله

اعتداء فظيع

بين القدس ورام الله

بينما كان فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس واكرم بك نجل رضا باشا الركابي ومعه اخوه الصغير عائدين من رام الله الى القدس ليلة الاثنين الماضي في سيارة اذا اعترضهم في طريقهم بالقرب من قرية سقفاط حاجز من الحجارة فنزلوا جميعاً لازالته ولم يكادوا يقتربون منه حتى انهال عليهم وابل من الرصاص وكان فخري بك واكرم بك مسلحين فاستعملا اسلحتهما في الدفاع وبادلا المجرمين الرصاص حتى فرغ منهما

ونجح اكرم بك واخوه في الافلات تحت ستار الظلام والاختفاء قريبا من مستعمرة كلنديا اليهودية الجديدة وكان من حسن حظ فخري بك ان حضرت سيارة في ذلك الوقت اقلته الى القدس حيث ابلغ الامر للبوليس ورجع لمكان الحادثة ومعه قوة كافية للبحث عن صديقه واخيه ولتعقيب الجناة

وقد عثروا على اكرم بك واخيه مختبئين في مغارة ولا يزال البوليس يتعقب الجناة

فالى متى تدوم هذه الحال؟!

جلالة الملك فيصل

يقابل وفود البلاد

رست صباح الاحد الماضي الباخرة كرديلا في ميناء يافا تقل جلالة الملك العاهل العربي فيصل الاول ملك العراق وقائد النهضة العربية وقد ذهب وفد مؤلف من حضرات السادة الاماجد عوني بك عبد الهادي احمد افندي الامام واسحق افندي درويش ليأخذوا من جلالته موعدا لمقابلة وفود البلاد فحدد لهم الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه ·

وتواردت الوفود في اليوم المحدد فكان اول من تشرف بالمقابلة صاحب السماحة والفضيلة الاستاذ الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومعه حضرات اعضاء المجلس ثم تلاهم وفد مؤلف من بعض حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية برئاسة الرئيس الجليل سعادة موسى كاظم باشا ثم وفود البلاد الاخرى ثم مندوبو الصحف

ولقد حيا جلالته الفلسطينيين وبارك في هممهم وسألته الوفود اسئلة كثيرة اجاب عن بعضها وتحاشى الاجابة عن البعض الاخر وقال ان الحال في العراق سارة وانها اصبحت تتمتع بمجلس نيابي وان لديه ما يحمله على القول بان تقرير لجنة الموصل سيكون في مصلحة العراق ·

وقال جلالته لبعض اعيان البلاد في محادثات خاصة ان الحال الحاضرة في الحجاز نتيجة خطيئات الماضي وتساءل جلالته عن كثرة الاحزاب في فلسطين وعن الاسباب التي ادت الى تأليفها وآلمه خروج نفر من الامه عليها ·

ومما يحسن بنا ايراده هنا ان احد اعضاء الوفد الاول قال لجلالته ان الوفود لا تريد محادثته في الامور السياسية لما يعلمونه من انحراف صحته فاجابهم جلالته بقوله «اننا وان لم نتحادث عنها بالشفاه فستتحادث عنها بالعيون »

اما جلالته فقد تغيرت صحته قليلا عن ذي قبل وبدا على جسمه شيء من الضعف ووخط الشيب نصف لحيته وذلك كله من اثر الجهاد المتواصل الذي بدأ به من عهد بعيد ولم ينته بعد ·

وكان في معية جلالته المرافق سعادة تحسين بك قدري والطبيب الخاص «سندرسن»

واظهر جلالته اهتماما كبيرا بالقضية العراقية لانه يعتقد ان العراق اكبر اقطار الجزيرة وانه اذا تم استقلاله سيكون نواة صالحة لاستقلال البلاد العربية

نسأل الله ان يحقق الامال وان يخلع ثوب الصحة والعافية على جلالة الملك المعظم وان يكلأه بعين عنايته في حله وترحاله

الماسونية في يافا

في يافا

هبط يافا في الاسبوع الماضي وفد من محفل الشرق الاعظم المصري التابع لرئاسة سيد باشا علي لترتيب المحفل الوطني الفلسطيني

وهبطها في نفس الاسبوع وفد اخر من محفل الشرق الاعظم التابع لرئاسة سمو الامير محمد علي لترتيب محفل الدجا ·

والتحقت طائفة كبيرة من اليهود بالمحفلين فلم نعد نرجو ان يكون لهما او لاحدهما نفع لقضيتنا القومية

وها نحن لم ننس الدور الذي قام به المحفل التابع لسيد باشا علي والاخر التابع لسمو الامير محمد علي في مصر ولم ننس تنافر المحفلين وتقاتلهما هناك وتفرق الناس شيعا وطرائف بينهما

ولقد ابتدأ هذا الدور نفسه في يافا وانصرفت الشبيبة المتعلمة عن جهادها الوطني وانقسمت على نفسها الى قسمين يناصر احدهما المحفل الفلسطيني ويعضد الاخر محفل الدجا فالى هذه الشبيبة نوجه هذه الكلمة ونرجو ان لا نعود الى تفهيمهم ما يجب عليهم ان يفهموه من تلقاء انفسهم

زفاف

احتفل مساء الاثنين بزفاف الشاب المهذب السيد عارف ابراهيم العيسي الداود في دار الوجيه سليمان بك الصلاح وتليت السيرة النبوية قبل الاحتفال ثم اديرت المرطبات على المدعوين وقراطيس الملبس وانصرف المدعوون داعين للعروسين بالرفاء والبنين ·

***

قدم الثغر حضرة الاديب السيد احمد القاسم رئيس مؤتمر الطلبة التهذيبي وقد برحنا امس الى بيروت لحضور المؤتمر رافقته السلامة ووفق المجتمعين في مقاصدهم

وقدم ايضا حضرة الميرالاي ومفتش الخط الحجازي عزة بك القاسم فاهلا بالقادم الكريم

هدية اليرموك

هو كتاب معضلة الشرق واقع في جزئين يبحث عن الاقطار العربية المحررة سورية والعراق ولبنان وفيه من الوثائق التاريخية ما لا يجدها القارئ في كتاب مدون

ارسلناه في البريد هدية لكل مشترك دفع بدل اشتراكه ويمكن للمشتركين الذين يدفعون البدل للوكيل المتجول ان يطلبوه منه ·

اعتداء

اعتدى فائز القزم وتوفيق ابو ربيع على التاجر الحاج عثمان افندي تفاحه فضربه الاول برجله فاصابه في خاصرته وجرحه جرحاً لزم بيته على اثره عشرة ايام وقبض على الاثنين وهما رهن السجن · ويقال ان السبب في هذا الاعتداء هو زيادة الحاج عثمان في مخازن الوقف فلا حول ولا ·

بناية القزق

افتتحنا الكلام بهذا العنوان للدلالة على ما يأتي : دعانا يوم الاحد الماضي السيد حسين القزق لزيارته فلبينا الدعوة ونحن لانعلم من امر هذه الدعوة شيئا · فلما وصلنا الى الطابق الثالث وكانت نوافذه مقفلة اخذ يتنقل بنا من غرفة الى غرفة ثم يفتح النوافذ و يقول هل ترى هذه الغرف خالية من النور والهواء بلغة المستفهم المستنكر فلما زرنا الغرف جميعها قص علينا ما يقاسيه مع مهندس البلدية الذي يذيقه العذاب الوانا وتفصيل الحكاية ان المهندس حكم وحكمه لا يرد على ان يهدم حسين القزق احدى الغرفتين الشماليتين اللتين لا يستطيع ان يجلس فيهما شخص بدون ان يقفل نوافذهما لكثرة الهواء الا ان السيد حسين استأنف دعواه وعينت لجنة للكشف وضرب موعد له يوم الجمعة الماضي ولكنه لم يحضر احد وربما كان العذر مقبولا

واعجب من هذا انه رخص لجاره بالبناء وهو لا يبعد اكثر من نصف متر عن بناية القزق وطلب اليه ان لا يفتح نوافذ من الجهة الجنوبية التي تحدها بناية القزق فكيف يجوز لهذا ان يبني غرفتين بدون نوافذ لا نور فيهما ولا هواء ويحكم مهندس البلدية على السيد القزق بهدم احدى الغرفتين في الطابق الثالث الطليقتين للهواء والنور

واين لجنة تنظيم المدن التي لاتسمح بالبناء الا اذا كان البناء بعيداً عما يجاوره مترين من جهة الباني ومترين اخرين من جهة جاره

ان هذه معاملات قاسية لايجيزها القانون ولا يقبل بها بشر

نكتب هذا ليطلع عليه رجال الحكومة مؤملين ان يكون القانون فوق كل التأثيرات والعدل شاملا الجميع ولكل اجل كتاب

مندوب الجريدة المتجول

يبدأ مندوب الجريدة حضرة الفاضل الشيخ بكر افندي ديه بالتجول في فلسطين لتحصيل بدلات الاشتراك فنرجو من المشتركين ان يعتمدوه في الدفع ولهم الشكر

افتراء على شبان جنين

كتب الينا من جنين انه بينما كانت طائفة من الشبان ليل ٩ اغسطس راجعين من المحطة البعيدة عن البلدة كيلو مترين يترنمون ببعض الاناشيد الوطنية اعترضهم عبد الرحمن البرقاوي احد رجال الدرك واتهمهم بالسكر واقلاق الراحة العامة ونهرهم بغليظ القول ولما كانوا من ذوي الاخلاق الطيبة لم يشأوا الاخذ والرد معه بل سارعوا الى ضابطه كامل افندي الايراني ظنا منهم ان هذا الضابط سيقتص من الدركي بعد وقوفه على الامر الا ان هذا لم يلتفت الى احتجاجهم فكانوا على حد قول الشاعر

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

سياسة التفريق

من انقدها من الانكليز ؟ ؟

ومن اعاد على انقاذها من الوطنيين ؟ ؟

برع الانكليز براعة تامة في سياسة التفريق بين عناصر الامة الواحدة حتى اصبحوا لا يجارون فيها ولقد حاولت فرنسا ان تسابقهم في هذا المضار فقصرت ولم تدرك لهم شأوا وقنعت اخيرا بالاعتماد في استعمارها على القوة مجردة من كل زخرف عطل من كل زينة · ·

اما هم فقد ساعدتهم طبيعتهم الباردة على اتقان هذا الفن السياسي ولقد نبغ فيه منهم خلق كثير · ·

واذا ما شئنا ان نضرب الامثال على نجاح هذه السياسة فما علينا الا ان نشير لك الى التاريخ القريب للنهضة الايرلنديه اولا ثم الى النهضة المصرية ثانيا وعليك بعد ان تتصفح هذين التاريخين ان ترجع البصر الى فلسطين لترى كيف لم تتعظ بهذين المثلين وكيف جعلها الانكليز مثلا ثالثا ·

ليس اثقل وطأه على المستعمرين من اتحاد الامة المستعمرة ، فالمستعمرون الذين يعتمدون دائما على القوة يعلمون انهم جائرون مجرمون و يودون كما يود هؤلاء ان يتلمسوا المعاذير ، وان يخلقوا لانفسهم حقا او شبه حق في انتهاكهم حرمات البلد المستعمر وفي سلب حقوق اهليه ، وهو لا يجدون هذا الحق اوشبه الحق الا في الادعاء بانهم انما يحتلون البلد للمحافظه على حقوق الاقليات من ساكنيه ، ولحفظ الامن فيه وانهم ان خرجوا منه لا تلبث عناصره ان يأكل بعضها بعضا ! !

ولقد ادعوا هذا الادعاء في ايرلنده ، وفي الهند ، وفي مصر · ولكنهم لم يستطيعوا ان يدعوه في فلسطين عند ما كانت الامة بعنصريها الاسلامي والمسيحي متحدة ضد الخطر الصهيوني المشترك ، وعندما كانت حزبا واحدا غير منثلم الصفوف ، ولا متصدع الاركان

غير ان الانكليز في ذلك الوقت لم يكونوا اعدوا عدتهم للقيام بانفاذ سياستهم التفريقية ولعلهم كانوا يظنون ان الامة تقدر الخطر الصهيوني حق قدره ، وانها لذلك لا تتفرق شعبا واحزابا قبل ان يكفيها الله شره ·

وانه لمن معجزات السياسة الانكليزية ان استطاعت بعد ذلك ، وقبل ان تلغي وعد بلفور ، او قبل ان توقف تنفيذه على الاقل ، وقبل ان تصرح تصريحاً واحدا في مصلحة العرب ، ان تنفذ سياستها التفريقية في سهولة مستغربة ·

واذا كانت لهذا الامر دلالة ما ، فليست هذه الدلالة على سذاجة الامة الفلسطينية وانما هي على نبوغ السر جلبرت كليتون وتفوقه ·

فلقد قامت السياسه في مصر بدور هام في التفريق بين الاقباط والمسلمين ايام كان السر كليتون مستشارا لوزارة الداخلية هناك وقامت بدور اهم في تفريق شمل الوفد المصري ايام كانت دار المندوب السامي هناك تستدعي اليها السر كليتون من فلسطين كلما غم عليها الامر ·

وليس من المستغرب ان يقوم الانكليز بعد نجاحهم الباهر في سياستهم التفريقية في مصر بدور في فلسطين تكون نتيجته ما نرى اليوم من تخاذل وتناحر سيما وان بطل الدور الذي لعب في مصر كان قد انتقل الى اكبر كرسي في فلسطين بعد كرسي المندوب السامي ·

الا يحق لنا بعد ان عرفنا كنه السياسة التفريقية الانكليزية وعرفنا البطل الانكليزي الذي انفذها فينا ان نتساءل عن ابطالنا الذين ساعدوه على انفاذها واعانوه على قضية بلادهم من حيث لا يشعرون ؟ ؟

هل للامة عند الاحزاب والخواجه بولس شحاده من جواب على هذا السؤال ؟؟

انا لمنتظرون

***

رحلة وزراء مصر

لم يبق على وجه البسيطة من لم يعرف كيف قامت الوزارة المصرية على اثر استقالة وزارة الامة لتنفذ المطالب الانكليزية التي قدمها اللورد اللنبي على اثر مقتل السردار ، ولم يبق من لم يعرف كيف استهانت هذه الحكومة بالامة المصرية بحلها مجلس النواب مرتين ولم يبق من لم يعرف كيف جاهر هؤلاء الوزراء بالعدوان لامتهم وكيف قالوا عنها انها امة جاهلة لا تدرك نفعها ، وكيف الغوا قانون الانتخاب ووضعوا قانونا من عندهم جعلوا فيه الانتخاب قاصرا على طبقة من الأمه دون الطبقات الآخرى ·

ولم يكن ليمضى شهر اواقل من شهر حتى يقوم احد وزراء هذه الحكومة برحلة يخطب فيها الناس وكانت مدار الخطب فيما مضى لا تتجاوز الطعن على سعد زغلول وعلى الاغلبية الساحقة من الأمة ووصفها بالجهل لانها انتخبته هو وانصاره دونهم

—اما هذا الاسبوع فقد قام ثلاثة وزراء من وزراء هذه الحكومة برحلة طويلة خطبوا فيها كعاداتهم ولكن خطبهم في هذه المرة كانت تدور على تمليق الفلاحين ومداهنتهم وتمحيضهم الود والولاء فماذا جرى ياترى ؟

هل احس الوزراء بالشر وهل تمثلت لاعينهم قوة هؤلاء الذين زعموهم جهلاء ؟

ام هل شعروا بتزعزع كراسيهم وادركوا ان الفارق الذي كان يفرقهم عن الامة قد اشرف على الزوال فانقلبوا يتملقونها لانهم سيصبحون منها مرة ثانية

الا ان المستقبل القريب لكفيل بالاجابة على هذه الاسئلة · ·

***

البرقيات العمومية

الحرب بين الدولة الدرزية وفرنسا

الافرنسيون لا يعرفون خسائرهم بالضبط

جنرال افرنسي يتقهقر

باريس في ١٠ اغسطس = صدر بلاغ رسمي عن القسم الباقي من تقرير الجنرال سارايل جاء فيه ان التقرير لم يذكر عدد خسائر الفرنسويين بالضبط وقد تقهقر الجنرال ميشوالى اذرع وهو يقاتل قتالا شديداً مع انه خسر جانبا من جنوده

ولم يتخط العدو حدود جبل الدروز وفي ما يتعلق بالسويداء لم يجرح الا عددا قليلا هاجمها مراراً

وقد نوه التلغراف بمعاونة البريطانيين معاونة ودية في طرد الدروز الذين حاولوا الامتناع في شرق الاردن وا كذا ان المهيجين من الرجال والنساء وفي جملتهم اشخاص من انصار الملك فيصل يحاولون ايثار الاضطرابات في طول البلاد وعرضها

وقد اشيع ان الجنرال سرايل قصر تقاريره على تلغرافين موجزين على نية ان يلحقهما برسالة بريدية غير ان الحكومة امرته ان يخابرها بالبرق لان الجمهور يطلب الوقوف على الاخبار = ر

اسباب الحرب

في نظر الجنرال سرايل

باريس في ١٠ اغسطس — تلا المسيو بانلفه على الصحافيين في الليلة البارحة تلغراف الجنرال سرايل عن القتال في سورية وقد جاء فيه ان هجوم الدروز على الجنود الفرنسويين نشأ في الاصل عن نزاع وقع بين افراد عائلة المعتدي فبعض منهم يريدون حاكما فرنسويا والبعض يحبذون الاستقلال و يطالبون بحاكم وطني فلما اشتد الهياج من جراء ذلك ارسلت قوات صغيرة لتوطيد حرمة النظام فلم تكد احدى هذه القوات تدخل جبل الدروز حتى احدق بها المعتدون وطغوا عليها كالسيل فقاتل الجنود الفرنسويون قتال الابطال ولكن كثرة عدد خصومهم سحقتهم ونجا ستون منهم من الذبح

فارسلت قوة اكبر من هذه بقيادة الجنرال ميشو لطلب التعويض مما جرى وتبعت هذه القوة قافلة من البغال والجمال يحميها رماة من الملاغيين والسوريين ولكن هؤلاء الرماة فروا امام حملة شديدة من الدروز فغنم هؤلاء القافلة وجرح الضابط الذي كان يقود القافلة وانتحر فحرمت القوة بهذا الحادث من ذخيرتها ولكنها تمكنت من التقهقر وهي تحارب

وزاد المسيو بانلفه على ما تقدم انه لم يستطع بيان الخسارة التي اصابت قوة الجنرال ميشو لان تلغراف الجنرال سرايل لم يكمل

وعلقت جريدة الجنرال على ما تقدم فقالت انه لا يتضمن الايضاح الذي كان منتظراً عن حوادث جبل الدروز واسبابها وعواقبها وطلبت تحقيقاً وافياً منزهاً — ر

تعاون الانكليز والافرنسيين

ضد الدروز

باريس في ١٠ اغسطس = جاء في تلغراف من الجنرال سرايل ان ازرع هادئة وان الدروز لم يتخطوا حدود الجبل · ولم تصب حامية السويداء الا بعدة مجاريح لتكرر الهجوم عليها

ونوه تلغراف اخر بما يبديه الانكليز من التعاون الودي والاخلاص فان طياراتهم ودباباتهم العسكرية ردت دروزاً ارادوا الالتجاء الى مقاطعة مجاورة لحدود شرق الاردن

وعبثاً حاول مهيجون من طوائف مختلفة ان يثيروا الافكار بسبب هذه الحوادث

الريفيون يجندون القبائل

في المنطقة الاسبانية

فاس في ١٠ = يقال ان القائد جدو الريفي يجند جماهير قبائل جبالا في المنطقة الاسبانية بغية انجاد قوات سازار التي صدر اليها الامر بان تثبت في موقفها مهما كلفها الامر وان تقاوم بشدة اعمال التحصين

تتمة الصفحة الاولى

على دراسة اللغة الانكليزية ثماني او تسع مرات في الاسبوع ! نحن لم نسمع في بلد من البلدان الراقية ان اللغة الاجنبية تدرس في المدارس الابتدائية ان المدرسة الابتدائية وجدت لتخلق نسلا قوي الايمان بوطنيته مطلعا بعض الاطلاع على تاريخ بلاده وجغرافيتها متقنا بعض الاتقان للغة آبائه ملما بشيء من الحساب ودروس الطبيعة والاعمال اليدوية.

وما قولك ايها القاريء الكريم اذا قلت لك ان المدارس في لوائي الجليل ويافا خاضعة لتفتيش رجلين مسيحيين بينما التربية الدينية تكون عادة قوام المدارس الابتدائية حتى والثانوية فكيف يجوز لمفتش مسيحي ان يشرف على تعليم القرآن الكريم والديانة الاسلامية فلو اقدمت حكومة فرنسا مثلا وعينت مفتشاً مسلما لمراقبة التعليم الاولى في ديارها ماذا يكون موقفها امام شعبها المسيحي ؟

ان ادارة المعارف العامة غريبة في تشكيلاتها عجيبة في تكوينها نادرة في سنها للمناهج والنظامات فريدة في انتقائها الاعاجم والاغراب لمناصب التفتيش والتعليم في فلسطين نهي باعمالها هذه تهزأ بالامة وتسخر منها.

فعلى الامة ان تدافع عن نفسها.

«اللخمي»

***

منشور من دائر الجوازات

التاشير المستعجل على جوزات السفر لمصر

ابلغتنا الحكومة المصرية عزمها على رفض التأشير المستعجل على جوازات السفر في القنطرة وعليه فسترفض ادخال اي شخص لمصر ما لم يكن جوازه موشرا عليه

***

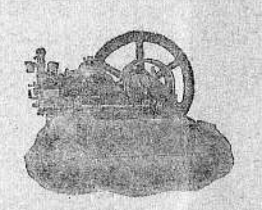
شكوى

الى فخامة وكيل المندوب السامي

جاءتنا شكوى من المزارعين في قضاء جنين مآلها ان انقاص الحكومة لضريبة العشر لم تثمر الثمرة المطلوبة وذلك لان المخمنين يظنون انهم لا يحافظون على وظائفهم الا بتخمين المحصول باكثر من مقداره الحقيقي وانهم يكلفون المزارع في كثير من الاحايين دفع عشرين في المائة من محصولاته. ويقول هؤلاء المزارعون ان القرى التي خمنها السيد علي السعد في قضاء جنين دفعت ما يزيد عن العشرين في المائة من محصولاتها ويستدلون على صحة اقوالهم بان قائمقام القضاء ما زار قرية من تلك القرى الا وخصم لاهلها الشيء الكثير..

وبقولون ان هذا المخمن يلقي الفساد بين اهالي القرى حتى ان القتال اوشك ان ينشب في قرية زبوبا بين اهلها عقب زيارته لولا مجيء مفتش البوليس صدفة ومعالجته الامر

فالى ذلك نلفت نظر فخامة المندوب السامي.



قصة العدد

الكيس الموجود

— ٢ —

= هل هذا المنزل رقم ٢٥ في شارع حدائق بنجلي الذي اعلن صاحبه انه وجد كيساً ؟

= نعم

= هل وجدته في شارع ريجنت بعد ظهر الاربعاء وهل هو من الفضة منقوشة عليه أحرف ا . ل . ت وفيه ما بين تسعة وعشرة جنيهات بين فضة وذهب

= كلا

آسف اذن لانني شغلتك . الى شارع ثرنجمورتن ايها السائق . الى الامام سر . . .

ودفعني الباب وانا احاول اغلاقه ورأيت على العتبة امرأة شابة ظهر لي انها من ارباب الفنون تحمل طفلا

= هل الكيس الذي وجدته كيسي يا سيدي ؟

— ما شكل كيسك ؟

= انني اضعته في طريق «مايل اند» ليلة السبت وكان به معاش زوجي وهو اربع وعشرون شلناً وستة بنسات ولقد رأى زوجي اعلانكم وارسلني لارى الكيس ، انه من الجلد ، او على الاقل من الجلد المقلد ، احمر مكسور الابزيم . .

— انني آسف لان هذا الوصف لا ينطبق على الكيس الذي وجدته . .

وتطلعت السيدة الي تطلع الفاحص المتأمل كأنها تود ان تتأكد من صحة اقوالي ثم رجعت دون ان تقول كلمة اخرى .

ولم اكد اقفل الباب حتى طرق الباب طارق ففتحته وكان الطارق رجلا آخر من العمال العاطلين

= استميحك العذر يا سيدي ، انني رأيت اعلانكم بشأن الكيس الذي وجدتموه فجئت لارى علّه يكون كيسي . ان كيسي لم يكن من الجلد ، ولا من الجلد المقلد ، ولم يكن من المشمع . .

وايقنت من هذا القول ان هذا العامل لا بد وان يكون صديقاً للعامل الاول وانه جمع منه هذه المعلومات . وطال اللجاج بيني وبينه حتى عيل صبري فاغلقت الباب في وجهه ورجعت لافطر ، ولم اكد اجلس على المائدة حتى طرق الباب ، وخرج خادمي «سوندرز» ليرى من الطارق

= انتظر «يا سوندرز» دقيقة واحدة اظنني لم اذكر لك انني وجدت كيساً امس الاول ؟

— كلا يا سيدي

= نعم انني وجدت كيساً ، واتمنى الان ان لم اكن وجدته . ولقد اعلنت في جرائد اليوم عنه ، وقد حضر الي في هذا الصباح طلاب كثيرون . ولا بد ان يكون الطارق الان طالباً اخر ولا بد ان يكون كاذباً كزملائه فاخبره ان يرجع والا اضطر لان ارسل في طلب الشرطة

وخرج «سوندرز» وسمعت اصواتاً كثيرة بينها صوته ثم عاد فسألته

هل عاد الطارق من حيث اتى ؟

— كلا يا سيدي ، بل قال انه لن يعود وانه يحب ان يراك ترسل في طلب الشرطة ، انه وقح ، ولست اظنه يعلم اي شيء يكون الكيس ، انه من المتشردين

انني اوافقك يا «سوندرز» اوافقك تماماً .

= وحضر يا سيدي خمسة اشخاص غيره ، يحمل ثلاثة منهم بطاقات ، وها هي بطاقتهم .

خمسة اشخاص يا «سوندرز» !! واين هم الآن ؟ ؟

= في البهو يا سيدي

— انني لا اقابل احدا منهم حتى افطر ، انني لا اريد ان اخل بنظامي

لها بقية